صفحة

الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٥٩ السنة الثامنة الاثنين ١٤٠١/٥/١١ هـ الموافق ١٩٨١/٣/١٦ م

في هذا العدد

حكمة الاسبوع

« والمؤمنون ، والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يامرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ، ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم »

صدق الله العظيم

المؤامرات العدوانية اثقل وزنا من خطط الدفاع العربية ؟!

وذلك ما هو حاصل رغم المغالطات ، والتبجحات ، وغوغائية الهتافات للشعارات غير المنطلقة من الايمان الاكيد، والتصميم الوطيد على تحقيق مضمونها حرية كاملة للامة ، ووحدة شاملة . ولو كان الامر على غير ما ذكرنا لما كانت عبادة كراسي الحكم ، ومناصب الجاه والسلطان ، ولما كان تكريس الاقليمية ، وتثبيت اركان الحدود الوهمية التي صنعها الاستعمار ، والمستعمرون ..

اجل ، لو كان الحال على غير ما قد اشرنا لما كانت دعوات الى التجزئة، وصيحات الى التفرقة . وحروب تفتعل بين الاشقاء ، وانقسامات في الصفوف هذه مع الشرق ، وتلك مع الغرب واتكالية عليهما مجتمعتين ، ومنفردتين لتحرير المقدسات ، واسترداد الحقوق المغتصبة .

وبعد : فان المؤامرات الاستعمارية الصهيونية اكبر حجما من خطط مبتسرة ،ووزنا من ضعف شعور بالمسؤولية ، وركونا الى الاعتماد على الغير واستسلاما للاقدار ، وهي مؤامرات لا يبطلها ، ويفسدها على اصحابها الا عمق الشعور بالواجب ، والتفاني في الصالح العام ، وايثار استقلال العرب ووحدتهم على كراسي الحكم ، ومراكز الجاه الزائف ، وكل منصب الى زوال ، وكل نعيب الى اندثار مع الارث ، والفناء ، ويبقى العروبة تشكو المرجين والمشعوذين ، وتجار القضية ، والمتسلطين على الحكم ، والزعامة ، والتزعم ، والله الخبير العليم بما صنعوا ويصنعون عثرة على طريق نهضة هذه الامة ، وسيادتها ، ووحدتها .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعــد :

فيا ايها العرب .!

لقدا صبح من نافلة القول ترديد وصف الواقع العربي بانه مرير محفوف بالاخطار ، مهدد بمزيد الهزائم ، والنكبات اذا لم يصح الساسة ، ويستيقظ القادة ، بل الشعب كله على هول المخططات الاستعمارية ، والمؤامرات الصهيونية مستهدفة كيانكم الوطني كله ، ومصيركم باسره ، وثروتكم النفطية يسيل لها لعابهم ، ومصالحهم العدوانية الحاقدة تحفزهم على العمل جادين غير هازلين ، من اجل الحيلولة دون قوتكم ، ومنعتكم وهما سبيل تحقيق امانينا في التحرر الكامل ، والوحدة الشاملة المنشودة التي يرعبهم الحديث عنها ، ويقلقهم السعي من اجلها ، فهم لذلك متحالفون في خطة لتبمة على ما فيه بقاء الحال على ما هو عليه خلافات عقائدية ، وصراعات مذهبية ، واحقادا عائلية ، واقليمية ، وعلى توطيد اركان المناصب ، والكراسي التي تهتز من تحت الزعامات ، والمتزعمين ، وتترنح بفعل الضربات التي تنهال عليها من الداخل ، والخارج طالما وهي لم تقم على اعمدة الاتفاق ، والوفاق ، وتبادل الثقة بين الحكام ، والمحكومين في اطار الديموقراطية ، والشورى وتحت شعار العمل الدءوب ، والتضحيات الجسام من اجل امة عربية خالدة ذات رسالة سامية .

اخبار ... واخبار

● المستوطنات الصهيونية على قدم ، وساق في سائر انحاء فلسطين .

● والصلوات « الصهيونية» في جامع خليل الرحمن .

● والبرلمانيون العرب ينظرون في الشورى والديموقراطية .

● والحرب العراقية ـ الايرانية تحصد الاخضر واليابس في ميادين المعارك ، والعرب ، والمسلمون يتفرجون

● والخراب يعم لبنان ، والصهيونية تثبت اقدامها في الجولان .

● والمجلس الاوروبي يتقمص اتفاقية « كامب ديفيد » .

● والاساطيل الاجنبية تتمركز في المياه العربية .

● الصهيونية تتظاهر بانزعاجها من تزويد السعودية بقطع غيار طائراتها وهي تحصل بالمقابل على المزيد المزيد من اسلحة الفتك والدمار تخزنها برامكاناتها لحرب عدوانية مدمرة .

● واريتريا ، وشعبها يترك وحدها في الميدان .

● وزيتون رما الداشر ... نفط العرب ، وخيراتهم تتقاسمها الدول المستعمرة ، والصناعية بلا حساب وحسبان

● والاجتماعات ، والمؤتمرات والندوات العربية تنتهي بالقرارات ، والمقررات والتنفيذ للاقدار ، والازمان .

● ورياح الحرب الساخنة تهب من بولندا ، ومن الخليج العربي ، لا بل ان الصهيونية تعد العدة لغزوة توسعية في بلاد العربان .

● واخيرا ، لا اخرا فالعرب معظم العرب في خلافاتهم لاهون وفي ترفهم منغمسون ، وفي نزاعاتهم مستمرون ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وانا اليه راجعون .

من اسبوع .. الى اسبوع ..!

العراق .... وايران

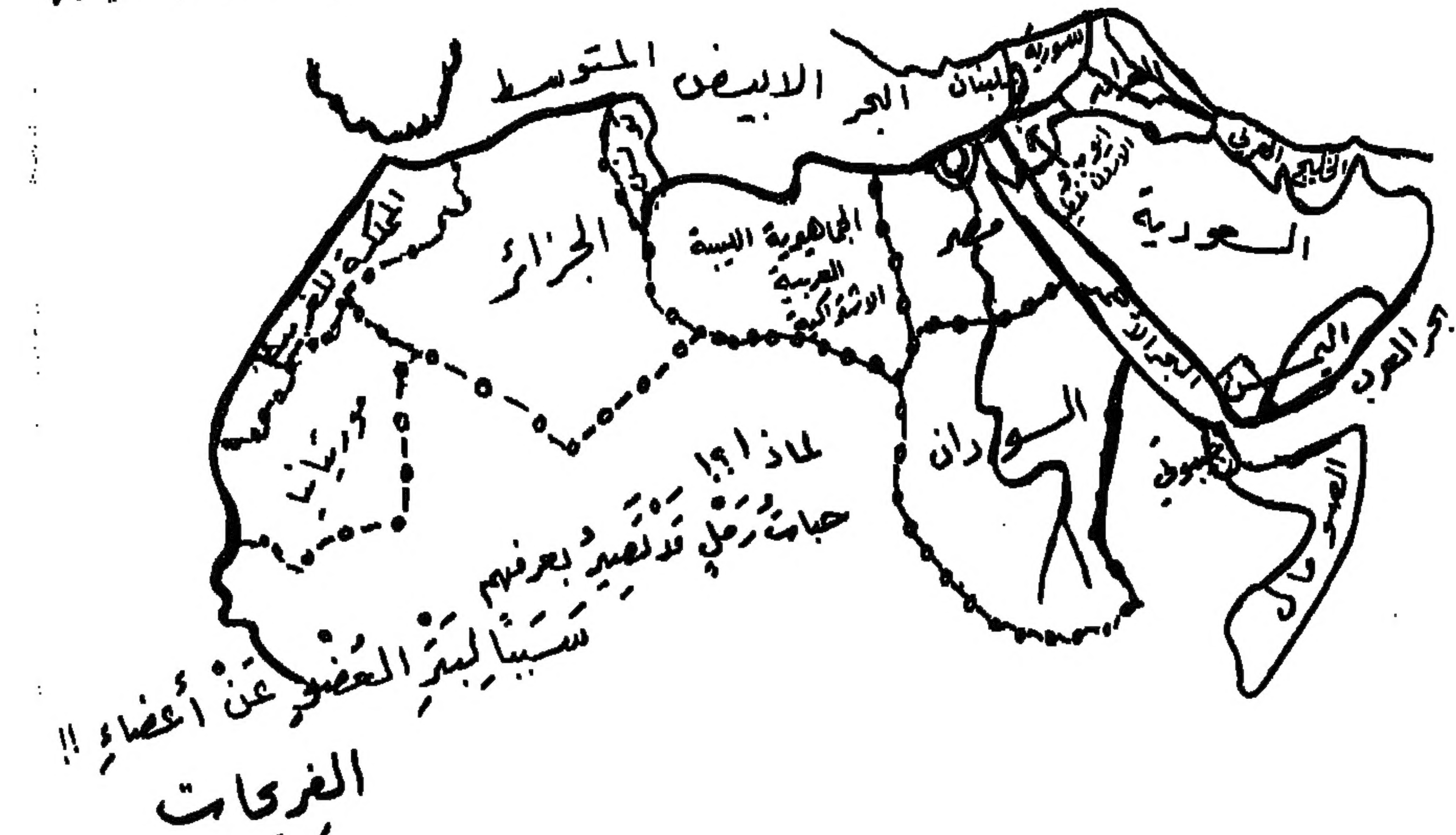
رغم ما كان من البديهي تاكيده هنا ، مرارا وتكرارا ، من ان العراق الشقيق لا يطالب ايران بغير حقه التاريخي المشروع ، وانه لا يطلب الا ديمومة السيطرة على ترابه الوطني ، ومياهه الاقليمية .. رغم ان العراقيين رئيسا ، وحكومة ، وشعبا ما قالوا الا هذا الذي اوجزناه ففي المقابل ايران لم تقل منذ البداية بقبول مسعى حميد ، ولا وساطة كريمة ، ولا هي ترضى عن غير استمرار نزيف الدماء ، وهدر الاموال ، والتصريحات ما زالت استفزازية ، ومنها من يرى ان العشر سنوات القادمة توسع في الاقطار العربية ، وغير ذلك من الاقوال اللامسؤولة ، والمنطق الخاطىء بخلاف ما كنا ، وما زلنا نامل في ان يأذن الله للساسة الايرانيين بقظة تزيل من الاذهان غشاوة الاصرار على الخطأ ، ومن القلوب شهوة الرغبة في تعميق جذور الخلاف بين بلدين جارين مسلمين يرتبطان بروابط عديدة عبر الدهور ، والعصور لا نخال مصلحة ايران في معاداة العراق الذي صرح مسؤولوه اكثر من مرة بانهم لا يبتغون اذلال الجيش الايراني ، ولا احتلال ارض ايرانية ، وانما هو دفاع عن النفس اولا ، ثم استعادة حق معتدى عليه ، ثم الوقوف عند الحدود المشروعة نتيم امتن العلاقات ، وحسن الجوار لتستانف المسيرة تعاونها الاكيد لصالح البلدين ، والامتين ، والمنطقة باسرها .

الديموقراطية في الكويت

لا ينكرها عليها منصف ، وقد دللت الانتخابات الاخيرة على بعض مظاهرها ، وسابق عهد المتتبع العربي للمجالس السابقة بشير له ، ان شاء الله ، بأن المجلس العتيد سيكون عند حسن الظن بمناقشاته الهادفة ، وحسن تصريفه للامور وابتعاده عن الحرتقات الحزبية المستوردة، ان وجدت مجلسا يعبر عن اصالة تلك المنطقة من العالم العربي اثبت من قبلها، ومنذ البداية جدارتهم ، وكفايتهم ، ومهارتهم في قيادة السفينة الى شاطىء الامان .. ونحن اذ ننوه بالديموقراطية في الكويت بانتظار انتخابات ، وانتخابات في سائر انحاء العالم العربي .. نزيهة ، حرة ، توصل الى الندوة صفوة الغيورين والمؤمنين بحق امتهم في ان تحيا حياة الاعتزاز ، والانفة ، والكرامة في ظلال الديموقراطية ، والمجالس النيابية من دعاماتها ، واهلا وسهلا بمجلس نواب الكويت ، مرفقة بالتهاني ، مشفوعة باجمل الامال الوطنية ، والتمنيات العربية ، والاسلامية .

الوحدة العربية

في شعر وبقلم « أبي فراس »



الاردن :

سيبقى الهام والذروة — **فام ربوعه حره**
هو الاردن .. درع العرب (م) — **لم يحقد ولم يكره**
كبيرا صار بالاهل — وراعي هـذه الاسرة
وفـي لـم يخن عهدا — امين .. طاهر العره
اذا ما ضن جيران — على الجيران بالكسره
اذا ما ضن اخوان — لعى الاخوان بالتمره
يخاسمهم رغيف الخبز (م) — والامواه في الجره
ومالا كان يخفيه — ورب البيت في الصره
ايوم كالح مـر — تشوب سواده صفره
ولم يغلق امام اخ — وجار ، مرة ، صدره
ويحمـل سيفـه بيد — ويحمل في يد عمـره
وجرح فـي جبين الشام (م) — جرح قاصم ظهـره
ولاقاهم بأزهـــار — وقد رشقوه بالجمـره
وعهـد الله قـد نقضوا — وكم من لاحس حبره
لهم اضلاعـه جسر — وهم من قوضوا جسره
وخير الشهد يسقيهم — وهم يسقونه الحسره
ويمكر حاقـد شرا — وربي ماحق مكـره
وكم من اخوة نهشوا — من الاردن .. كم مره
(وايوب) الذي صبـرا — — وربي — لم يذق صبره
وعاش يشيـد مـا هدموا — وظل مشرعا صدره
ضعيفا كان ؟! لا لا لا — فان العفو عن قدره
فصار لعفـوه عظـة — وصار لصبـره عبـره

لبنـان :

عشرين لبنان صار اليوم لبنان — لا الارز ارز ولا الاوطان اوطان
فالناس والارض للنـيران مادبـة — فكيف تنجو من النيران « جيزان »

سورية :

ربوع سورية الابطال مذ بسطت — وانها منذ كانت تسحق الـ...
وانها قطعة من جنة وضعت — وانها منذ كانت تكره الـ...

العراق :

ان العراق لسيف الله ، والعـرب — وخير اهداف اهلـي وحـدة العرب
(ابا عـدي) بـك التاريخ نغبطه — فانت من خطه بالمجـد والذهـب
« صـدام » يـا سيفنا المسلول من قدر — فان فضلك يجري في الدم العربي
نحن للسلم انسام معطـرة — ونحن للحرب بركان من اللهب
وان حرب بنـي الاعمـام فائدة — الهود .. كي يثبتوا في القدس والنقب

الخليج العربي :

من « فاس » حتى هنا — من « تعز » حتى « حلب »
هذي بـلاد الدنى — ومجد لكل العرب
بيعربي عزنـا — وليس هـذا الذهب
واي مجـد لنـا — بدون سيف العرب

المملكة العربية السعودية :

شرفت بمولد سيد الاكوان — **لتعيش (مكة) اشرف الاوطان**
لا تامنوا الهود عهدا واعلموا — **ان اليهود ربائب الشيطان**
الراكعين الساجدين لدرهم — **فالدر عند الهود رب ...**
كم من نبي حاربوه وانهم — **باعوا المسيح بابخس الاثمان**

اليمـن :

صنعاء من هي دونها عدن — لا خير دون العربية ...
وبنو ابي من دون وحدتهم — لا يامنون ...

الصومال وجيبوتي :

انا الصومال مصنعة الرجا — وناج النسر يؤخذ بالعوالي
فهذي الارض لم تخلق لنذل — وبطن الارض اولى بالانذال
وانا ثابتـون هنا ومنـا — ومن هاماتنا قمم الجبال
انـا العربي تاريخا وجذرا — وان عروبي امل العيال

السودان :

حرام فستتي شرعا — على المرنـد والنذل
اذا ما اسود لي وجه — ففعلي صار كالفـل

مصر :

النبل مذ كان نهر النيل معطاء — وان مصر كماء النيل انداء
وان ابناءنا صيد جحاجحة — وان ابناءنا للمجد ابناء
فموكب النيل لم يلحق باخوته — ففي الفضاء من الانواء اشياء
فلن تظل ضفاف النيل مظلمة — ولن نعيق مسير النيل انواء

ليبيا : « الجماهيرية الليبية العربيـة الاشتراكية »

(تسكن الهاء)

انا الجماهيرية الليبية (م) — الشعبيـه
انا وعـاء الديـن والمسائـل (م) — الدينية
للاجتهاد والهدى — ربوعنـا كليـه
فيهنا المهـدي الذي — فرحت به الدنيـه
ومـن هنـا تقدمـت — للانسام الحريـه

تونس : « تسكن النون »

بنزرت ما زلت لظى — **ترمي وجوه المعتديـن**
كم من ابي فوق تونس (م) — **خلته ليث العرين**
لعبر هذي الوحدة الكبرى (م) — **هنـا يتلهفون**

الجزائر : « يسكن حرف الروي »

انـا جزائـر الفدى — وانني بلـد الشهيد
لا تأمنـوا مكـر العدى — ما للحديد سوى الحديد

المملكة المغربية :

دستور ارضي المغربية : — النصر في فم بندقيه
ان القضية لا تمـوت (م) — ونحن نؤمن بالقضيـه
فمن هنا أ رض الاباء (م) — الى ربـوع (الساقيه)
ومـن « المكلا » في الجنوب (م) — الى شمال اللاذقيـه
جسم .. اذا ارق الخليج (م) — فلن تنـام المغربيه

موريتانيا :

« شنقيط » مهـد العلى — ويعربي خـير اب
ويـل لجسم بـلا — صدر وساق وقلـب

فلسطين :

نوحي فلسطيـن .. فالغربان معتبـان — وصاحب القدس والجولان « ايتان »

يا قومي .. فهل يستفيقون غدا ؟ — فبعد بعد غد نحتل « جيـزان »
سـوف يعرب .. جند الله لا تهنوا — فالقادسيـة يـا ابطـال برهـان

الوحدة العربية :

الا اسمعوني وعوا — والله ربي شهيد
دونمـا وحـدة — وربكـم لا نسود
« شارونهم » وحـده — الرابـع المستفيـد
لا النفـط يبني غـدا — والهد خلف الحدود
فقدسكـم قيـدت — متى نفك القيود ؟
خانـها ساعـة — صارت بايـدي اليهود
فـاي عيد لكـم ؟ — والقدس من دون عيد ؟
فاين (اقصى) الهدى ؟ — واين بـاب العمـود
واين (حيفا) غـدت — واين ارث الجـدود
واي قطـر غـدا — يحتل جيـش اليهـود
ترى اراكـم يـدا — بالف الف وريـد
وجيشكـم واحـد — وجنـده كالاسـود
بدونمـا وحـدة — فمالكـم من وجود

كنز من كنوز هـــذا البلـــد
فــي مستشفى البشير — الاشرفية

.. اذا قدر لاحد منا ان يلتقي بانسان اكثر منه وفاء .. واغزر عطاء .. فانه يحاسب نفسه — اذا كان انسانا — على كل دقيقة تضيع بدون ان يقدم لامته وابناء بلده ، فالوطن بحاجة الى ابنائه البررة .

وهكذا كان لي لقاء مع السيد : سامي القسوس فـي مستشفى البشير — قسم الاشعة .. كان السيد سامي القسوس هذا مدرسة اخلاق ومعهد عطاء .. فتعلمت منه ان الانسان كبير بعطائه ، وازددت قناعة بان الانسان لا يكبر الا بوفائه لبلده .. وحقا اننا وبامثالك يا سامي لاغنياء . ولسان حالي يقول :

ما عندنـا نفط .. ولكـن عندنا
امثال سامي المخلص المتفاني

اللغـــة العربيـــة

ان اسرائيل في عدوانـها
لـم تفرق يوما عقوق العرب

.. ليس حبا بالعرب ولا بلغة العرب — وان العـرب ليدركون — واسرائيل تسعى بكل كيانها لتحطيم اللغة العربية الفصحى ، وتشجيع اللغة العامية . فانها تدرك والعـرب يدركون انها تحاول بذلك ان تسلخ الانسان العربي في الوطن العربي المحتل عن بقية البلدان العربيـة ليسهل افتراسه وتهويده ..

وانطلاقا من ذلك .. وعودا على هذا فما الفرق بيـن اسرائيل هذه + الشعوبيين + اعداء اللغة العربية ، والعرب الذين ينادون باللغة العاميه .. ؟؟

ان الدعوة الى احياء اللغة العامية دعوة الى وأد الوحدة العربية .. فقد التقيت بأخ عربي من بلد عربي .. وانتابتني الدهشة وهو يحدثني باللغة العامية لبلده .. فكانني والله

احدث مع انسانا جنبي .

الا ان ظاهر اللغة العاميه لعق عاق وباطنها عجوز عقيم .. فالقرآن الكريم لم ينزل بلغة عامية ، رغم انه لكل زمان ومكان .. وان الله به تحدى بلغاء قريش وفصحاءها وجهابذة العرب .. وكانها دعوة من الله لكل العرب ليحافظوا علــى اللغة العربية « اللهم لا تؤاخذني ان اخطات باجتهادي هذا »

القوانين والانظمة

.. ان اي قانون ونظام يحول المخلص المتفاني الى حطام فهو قانون شيطان .. ولا يضعه الا ابليس .

الــى وزارة التربيــة

١ ــ اذا اردتم للنشاط المكتبي ان يخرج شطاه ويعطــي اكله فلا تعطوا المعلم الذي يشرف على هذا النشاط حصصا ..

ونصاب مديري المدارس من الحصص

٢ ــ ان هناك الكثيرين من مديري مدارسكم بدون مساعدين وبدون امناء سر (سكرتيرين) ، وبدون اذنة .. فهم نجارون وبكلسون (يطرشون الجدران) .. وبالدهان يطلون .. واذا سالت قطرة ماء من حنفية (حنفيه) فان ضمائرهم لتسالهم عنها فيصلحونها ، واذا سقط حجر من جدار اعادوه وثبتوه .. وكل منهم مشرف تربوي مقيم في المدرسة ، ويلخص بعض الكتب التربوية لتناقش في الاجتماعات الدوريــــة للاسرة التدريسية .. ويشرف على النشاطات .. ومجلس الاباء والمعلمين .. وغياب الطلاب والاتصال باولياء الامور ... الخ الخ الخ الخ الخ .

فهل قانون الخدمة المدنية يمنعكم من اعفائه من تدريس الحصص ؟؟ وان مدير المدرسة الذي ينتظر مــــن تدريس الحصص ان تثري معلوماته او تشده باختصاصه فهو فاشل .. ان مدير المدرسة الذي يقعد لا ينتظــره السائرون .. فالذي لا يقرا لا يمكن ان يكون للاردن ابنا ..

وهل قانون الخدمة المدنية يمنعكم من وضع العلاج للضعف البين في اللغة العربية ؟

ان قانون الخدمة اثبت جدارته ولا يمنع المخلصين او يغل يدا عن الاخلاص .

٣ ــ سمعت في اجتماع عام ان مديري الاقسام في الوزارة الام سيقومون بالتدريس .

فهل يعني هذا انه ليس لديهم اعمال ليقوموا بها .. ؟ ولماذا لم يحولوا مكاتبهم الى جامعات مفتوحة ..

٤ ــ يجب ان يكون هناك منشىء في كل مكتب مديريــة فعله يخفف من الاخطاء اللغوية والاملائية التي ضاقت بهــا الكتب الرسمية .. وكذلــك في الوزارة الام .. وان الله ليسالكم عن ذلك .

٥ ــ ان تاهيل جميع المعلمين في الوزارة لواجب اخلاقي ،

صـــدق او لا تصدق ..

.. من صالح فرنسا ان تظل في القمة لا تسيرها خنصر موسكو ، او بنصر امريكا .. وان ديستانها لهبة من هبــات الله اليها .. كل همه ان تظل فرنسا عظيمة شامخة كبــيرة ابية .. وانه لمن حسن طالع فرنسا ان يظل ديستانها هذا هو الربان .. او من باباء ديستان وبعد نظره ، وحبه لفرنسا .

م.ع.ف.

هواتـــــــف

قيادة شرطة النجدة	٢١١١١ ــ ٣٧٧٧٧ ــ ١٩٢
بنك الدم ــ الشرقية	٧٥١٢١
استعلامات دليل البريد	١٢
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٢
شكاوي المياه بالعاصمة	٧١١٢٧
مديرية شرطة المرور	٥٦٣٩١
شكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات مؤسسة عاليه	٩٢٢٠٥ و ٩٢٢٠
مركز الاسعاف والطوارىء	٧٥١١١
شكاوي وزارة التموين	٦١١٧٦
مركز اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
مديرية الدفــاع المدني	٦١١١١
مديرية شرطة الضواحي	٥١٦٤٣
مديرية الامــن العــام	٢٠٣٢١
مديريــة شرطة العاصمة	٣٩١٤١

هذه هي الحقيقة .. والحقيقة مرة

من دهنه سقي له ...!!

ناصعة لا يجادل فيها الا قصير نظر ، ضعيف تفكير ، وفكر فنحن امة العرب ما زلنا مستوردين للاكثر . الكثير مــــن حاجياتنا ، وضروريات عيشنا ، ونضاعف مــن استــيراد الكماليات ، وحتى الصناعات الخفيفة لدينا معظمها تحويلية حيث موادها الخام من الخارج ، وما يصنع هنا ، وهناك في بلاد العرب تنقصه الجودة ، وتطاله احيانا ايدي العبث ، والغش في اجواء التكاسل ، والاهمال ، واللاابالية ، ومــا ندعيه من ثراء ، وغنى ، وما تفيض به مصارف الغرب ، والشرق من ودائع اغنيائنا كانه مجمد بالنسبة لنا ، وبالمقابل فهو مستغل من قبل من هو بايديهم ، وتحت انظار خططهم سلاحا فتاكا ضدنا ، وطائرات ، وقنابل ، ومدافع تمنع عنا والقليل المسموح به مقيد لشروط ، ومع التقييد تحكــــم بالاستعمال لاجال مؤقتة ، ومنه حتى الفاسد ، والعمولات كثيرة ، والسمسرة تزكم فضائحها الانوف ، وعلــى اكتاف عمالنا في فلسطين تقام ترسانات الحرب ، والعــدوان ، ومرحوقات النفط العربي في مصانع الولايات المتحدة الاميركية تخترع بعقول القائمين عليها القنابل العنقودية ، والفوسفورية والصواريخ بعيدة المدى حلالا للصهيونية ، حراما علــــى جيوشنا ، والسوق السوداء ــ في امستردام ــ نتحكـــم بالاسعار ، والاثمان ، ومواطننا العربي يشتري السولار ، والكاز ، والغاز باسعار عاليه ، وبنزين سياراتنا الفارهة ، ينفق منا بلا حساب لصالح مستغليه من الشركات الاحتكارية العالمية ، ومن خيرات العرب يتصدق عليهم اعداؤهم بالقليل القليل ، والصدقة هذه تذهب في شراء زبد الدانمارك ، وزهور هولاندا ، وعطور باريس ، وبطاريات المانيا ، وراديوات اليابان ، وزخارف الصين ، وادوية سويسرا ، واثاث ايطاليا وبندق تركيا ، وشاي سيلان ، وبن البرازيل ، وتوابل الهند ومازولا اذرة سهول « دنفر كولورادو » وزيت زيتون اسبانيا وحتى عنب التشيلي ، وتين اليونان ، ومن بريطانيا الويسكي ومن روسيا الاخشاب ، والورق من السويد ، وازرار الكهرباء من يوغوسلافيا ، واللحوم من بلغاريا ، واستراليا ، والمياه المعدنية من « افيان » والجزمات النسائية مـــن رومانيا ، وغيرها ، وغيرها ، وبالتالي فان ثرواتنا الطبيعية تتبدد سدى على الطعام ، والشراب ، واللباس الفاخر ، والتدبير المنزلي مفقود ، وعبادة البطون قائمــة ، وحب الشهوات عارم ، والتبذير على قدم ، وساق ، والساحات الواسعة تتكدس بالسيارات المستعملة قليلا ، و « الموديلات » الفكر الشاغل اسماعنا ، و « البرادي » الاميركية همهن ، وحتى المفاتيح ، والمقابض الذهبية قد دخلت الى حمامات البعض والكســال ساهون ، لاهون غير عابئين لاحداث المستقبل . ومداهمات الغد الرهيبة ، والثروة تستنزف بغير حساب ، والشعار الملاه تعبر تعبيرا صادقا ، واقعيا عن حالنا المؤسفة المحزنة . حيث النفط ، نفط الجزائر ، وليبيا ، ومصر ، والسعودية ، وقطر ، والكويت ، والبحرين ، والعراق ، والامارات العربية المتحدة ، وسورية ، تذهب ارباحه الى حساب الشركــات الاستعمارية ، وما يرد الى العرب فعلى التسليح الذي ليس له من سبب الا مقاومة الصهيونية التي اوجدوها لاشغالنا ، وتبديد ثرواتنا ، مع اغداق اسواقنا بالكماليات ، والتشويق الى حياة البذخ ليظل العرب مستوردين ، ومعتمدين علـــى الغير ، وليظلوا بالتالي ضعفاء في عالم القوة ، وزمـــان المؤامرات العدوانية ان الاوان لمن بيدهم الامور ان يستوعبوا كل هذه الحقائق المرة ، فيهرعوا الى الخطة الدقيقة توظف كل فلس من مال العرب فيما يجدي ، وتوفر كل فلس الغد ، والمبذرون اخوان الشياطين ، والمال السائب يعلم السرقة ، و « زيتون برما آن الاوان » للحفاظ عليه ، والعناية به ، دون التفريط بحبة واحدة من ثماره حصيلــة التوفير مصانع الاسلحة ، ومصانع الاغذية ، واعمار البلاد ، ومن هنا لا بد من الانطلاق الى ضرورة « سرية المصارف العربية » وحمايتها ، وحيادها لتودع الاموال العربية فيها ، ولكيــلا تكون نهبا ، وسلبا ، وغنيمة للصهيونية المشرفة على ادارات مصارف امبركا ، واوروبا ، واليابان وغيرها الامر الذي يجعل اقتصادنا ، ومالنا ، وثرواتنا تحت رحمة الاجانب الذين لــم يرحمونا ، ولن يرحمونا يا عرب .

دق المهباش ..

« ابا ممدوح » ومن حقك ، وانت المناضل ، من الرعيل الاول ، صدقوا ما عاهدوا الوطن عليه استمرارية في النضال الصحيح من اجل مجتمع اردني حر كريم .. من حقك ان تظل هذه الصفحة ، من « الصحفي » تكتب في اطار افكـار السابقين الى الكفاح ، الباقين على العهد اوفياء للامانة ، بارين بالوطن ، والمواطنين ... دق المهباش ، ابا ممدوح يتجمع باعلان نداء التجمع الكريم الاخـوة ، والإصدقاء ، والمعارف يلتفون حول السخاء ، والاباء ، ويتدارسون كل ما من شانه خدمة البلاد ، والعباد خدمة اكيدة لله ، والوطن المفدى ، وها هم القادمون من الاقرباء يرحبون بالضيوف ، والكل في دارتهم العامره يستقصون الاخبار ، ويتحرون اسرار السياسة العربية الملطخة بالخلافات ، والانقسامات جعلتنا اضحوكة على السنة الاعداء ، وهم يرون العرب اعرابـا والاهل شيعا متفرقة ، متنابذة ، متشاكسة ، الصديق المزيف يدس على صديقه ، والقريب العاق يكيد لقريبه ، والاخبارات الكاذبة عـن المواطنين بلا حساب ، والغالبيـة امست ، واصبحت ولا هـم لها الا جمـع المال ، وعبـادة الترف ، والشهوات .... دق المهباش ، واخبرنا عن الاخ ممدوح في غربته في بلاد تسود فيها « المافيا » والجريمة ، ويقتل التاجر في متجره في وضح النهار ، واكتب اليه بلسان الحضور ان الوطن بحاجة الى ابنائه ، وفيه المتسع للجميع ، وابـواب العمل مفتوحة ، وللنشيط مجال اي مجال ، ودعه يشوق الزملاء ، والاخوان في المهاجر الى العودة الى الوطن الام ، والاراضي شاسعة ، والثروات تنتظر الايدي العاملـة ، والعقول الراجحة ، وليس صحيحا ان يذهب الطالب العربي الى الجامعات هناك فيطيب له المقام مواطنا غريبا منسيا ، لا يطمئن في سهره ، ولا على ولده من الخطف ، ولا على ابنته من الاعتداء اللااخلاقي ... دق المهباش ابا ممدوح وعد بنا في الذاكرة الى « ايام زمان » ومقهى « حمدان » في عمـان ووجوه بلدك يتوافدون من كل المقاطعات للبحث في المعاهدة البريطانية سنة ١٩٢٩ ورفضها ، ثم يقررون ما قرروا لنصرة فلسطين ، والثورة السورية ١٩٢٥ ، وكيف كانت مضافاتنا ، ومنازلنا دورا للثوار ، والثائرين ... دق المهباش وترحم معي على صالح النجداوي وسجنه ، ورفاقه في سبيـل التحرر ، والوحدة ، وترحم على جراة محمد الحسين ، ومحمد الحيسن ، وسليمان السودي ، وحسين الطراونه ؛ وغيرهم وغيرهم من الزعماء الذيـن قالوا للانتداب — لا ، لا — وللصهيونية الف لا ، ولا .. وللتجزئة الاقليمية « مليون لا » .. دق المهباش واسمع من الحضور عن الحال المحزن في جنوب لبنان ، وهدم الدور ، والعمران على اخوانك العرب هناك من قبل الصهيونية الجانية ، ومعلانها ، ثم واستمع الى اخبار الحرب العراقية — الايرانية وكيف تخلت معظم الحكومات العربية عن الوقوف الى جانب الحق العراقـي العربي في ارضه ، ومياهه الاقليمية ، واسال عـن اخبار المجاهدين في اريتريا ، وكيف تساند بعض الانظمة العربية الباطل الاثيوبي ، واستمع الى شؤون النفط في عالم العروبة تنهبه الشركات الاحتكارية ، ويباع الى المواطن العربي باعلى الاثمان .. دق المهباش ، واستمع الى السيد صالح المجالي عن التجربة البرلمانية ، والمسيرة الادارية ، في الاردن ، واساله كذلك عن زراعة الزيتون ونجاحها ، وعن الازدحام على الطريق الصحراوية ،وضرورة توسيع تلك الطريق .. واسال من الاخ عبد الرحمن ابو حسان عن ضرورة توسيـ نطاق مصانع الاسمنت ووجوب جعلها تكفي حاجة البلاد . ومن الاخ الدكتور خلدون الظاهر فاسال عن تراث العرب والمسلمين في الاندلس ، ومورد الخزينة الاسبانية مـ السياحة الى قصر الحمراء في غرناطة ، وجامع قرطبة ، واثار طليطلة ، واشبيلية ، واساله كذلك عن انطباعاته و الدبلوماسية الاردنية ... دق المهباش ابا ممدوح واخوان المتواجدون لديك يعقوب السلطي يحدث عـن التشاللا الاخيرة ، في الاردن ، وعـن تحريج السفوح الجرداء ، وضرورة تنفيذ مشروع عشري للانتهاء من تحريج كافة الب الجرداء باشجار الكرمة ، واللوز ، والزيتون ، والتيـن ، والرمان ، والسماق ، والخرنوب ، والورود ، وغيرها .. ومن الدكتور الانسان جهاد البرغوثي فاستمع الى اداب ال ومشاكلها ، وكيفية مواجهة هذه الاعداد الكبيرة من الا المتخرجين ، ومعظم طلابنـا في الخارج يدرسون الطب في جامعات يوغوسلافيا ، واسبانيا ، ورومانيا ، وغيرها .. واسال من ابي غازي عن ذكرياته النضالية في ثانوية السلط وعن مدى تحركات الطلاب الوطنية في ذلك الحين ، وترحم جميعا على الرفاق الذين قضوا بعد ان ادوا الواجب احس اداء ... دق المهباش ، ابا ممدوح ، وعطر الاجواء بالحديث معركة « الزراعة » والقتال من اجل عروبة فلسطين ، وتذ معي ان الشيخ كايد المفلح العبيدات اول من قد استشهد سبيل عروبة فلسطين ١٩٢٠ في معركة « سمخ » واقرا الفاتحة جميعا على ارواح الشهداء الاطهار الابرار .. المهباش ابا ممدوح ، واستعرض والاخوان عموما مشاكل

● السير في البلاد ، والسرعـة الطائشة مـن اسبا وابحثوا الحلول ومنها تحديد الاستيراد ، والاقتناء .

● وتلوث البيئة مما تنفثه السيارات سموما قاتلة ، ونف نفث المداخل ، واجهزة التدفئة ، والصناعات الاخرى .

● والتبذير المنزلي بالماء ، والكهرباء ، وعلى الكماليات ووجوب وضع حد لذلك .

● ومشاكل غش العمال ، والبناء ، ومواد البناء مـ حجارة ، ورمل ، ودبش ، وحصى ، وغيرها ..

● ومشاكل النفاق ، والتملق ، وسوء الاخلاق بعد تفككت الروابط الاسرية ، وساد المنافقون ، وادعياء الوطنية ... دق المهباش ، ابا ممدوح ، واستمع الى الاخ الاستا على البشر عن تجاربه في القضاء ، وفي الادارة ، ونرجو جميعا التوفيق في مهنة المحاماة .. دق المهباش ، ونحيي الاخ صلاح ، والصديقين محمد ، وحافظ ، والى سالم النجداوي الكرام ، وناقش معي ضرورة تنفيذ المشاريع التاليـــة :

١ — مشروع القرش ، من كل مواطن نصفه لمصالحه الخاصة ، ومستقبله ، والنصف الاخر للمصالح العامة وذلك ماير حقق لمشاريع الصحة ، والتنمية الاجتماعية والنهضة التعليمية مبالغ طائلة ، بالاضافة الى كونه مشروع ادخار لمستقبل كل مواطن .

٢ — قيام شركة كبرى — حكومية — اهلية ، براس مال كبير يحقق الاكتفاء الذاتي بما تنتجه مصانع تلك الشركة ابتداء من سكاكر الاطفال ، ولعبهم ، ومرورا بالابرة

من اسبوع .. الى اسبوع ؟!

الحرب العراقية — الايرانية

تتجه انظار الغيورين في العالمين العربي ، والاسلامي اليها برجاء أن يقف الساسة الايرانيون عند حد التعقل ، وبعـد انتظر فالبلدان تربطهما روابط الجوار ، والدين ، والمصالح المشتركة ، والبلدان لن يفيدا من استمرارية الحرب ، وايران بعد ثورتها الاخيرة كان يرجى لها الاستقرار لمزيد الاعمار ، والاستقرار ، والعراق ، منذ البداية ، لا يريد التوسع فـي الاراضي الايرانية ، ولا يطالب الا باسترداد حقوقـــه ، واستعادة سيطرته المشروعه على ارضه ، ومياهه الاقليمية ، وهو اعلنها مرارا ، وتكرارا انه مع كل وساطة حميدة اسلامية او دولية في اطار التحكيم العادل على اراض هي اراضيه ، وعلى مياه هي مياهه ، وانه ينشد علاقات وطيدة قائمة على مراعاة صول حسن الجوار ، وقبوله بالوساطة الحميدة من منطلق القوة ، وهو كله قيادة ، وحكومة ، وشعبا ، وحزبا وراء جيشه الباسل ، وما على الايرانيين الا الاستجابة الى نداء الضمير الاسلامي ، والاخوة العربية لا ترجو للبلد المسلم المجاور الا التقدم ، ومن على كل صفحة ، ومنبر تتصاعـد الدداءات بان يكفي هذا التعنت الايراني مـن بعض ساسة ايران آن الاوان ليذعنوا الى الحق ، والحق سبيل الهدى ، مع الاشارة الى ان العرب ، كل العرب مدعوون الى الوقوف صفا واحدا ، مع العراق الذي كان ، ويكن معهم في كل موقف ودماء ابنائه روت السهول ، والهضاب ، في فلسطيـن ، والجولان ، وغيرها ، وهو الذي اثبتت الحرب الاخيرة التفافه حول مطلبه العادل ، دفاعا عن امة العرب ، وعن حدودها الشرقية ..

المسيرة الخليجية ..

ونعني اتفاق السعودية ، والامارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، وقطر ، والبحرين ، والكويت علـى خطة تنسق العمل بينها ، وتعدها صفا واحدا في مواجهة الطوارىء والاحتمالات ، وتنظم شؤونها الاقتصادية كتلة واحدة في نطاق الجامعة العربية ، ولا بد هنا مـن الاشارة بان التحركـات الاستعمارية المريبة في الخليج العربي والمطامع القادمة مـن الشرق ، والغرب ، ومن جارتها ايران تقتضي مثـل هـذه الخطة الجديدة يقوم عليها ساسة بعيدو الانظار ، ومـن منطلقات الدفاع عن النفس ،وتكوين الجبهة المنيعة الواحدة تتصدى لكل الاخطار ، وتعمل لصالح دولها ، ولصالــح القضية العربية باكملها .

دق المهباش - بقية

والمسمار ، وعلبة الدهان ، ومسح الاحذية ، وطاولة الزهر وهكذا هكذا حتى نستكمل صناعاتنا فلا نستورد الروائـح العطرية ، ولا فرشايات الحلاقة ، ولا معجون الاسنان ، ولا زيت الاذرة ، ولا ، ولا يا اخي الكريم .

دق المهباش ابا ممدوح ، ولتكن مطالبنا المزيد من حفـر الابار الارتوازية ، في البادية ، ومثلها البرك ،ومثلها انشاء السدود في الموجب ، وسيل الحسا ، وسيل حسبان ، ووادي العرب ، وغيرها ، ولنطالب على الدوام باستغلال ميـاه « عفرا » والزارا ، والحمة ، والازرق ، وابو ذابلة ، ولحظة وغيرها وغيرها من المشاريع الهادفة المفيدة ، والى ندوة قادمة يا ابا ممدوح .

الاتحاد البرلماني العربي ..

تكاثرت اجتماعاته ، وتتكاثر ، والمطلوب الاتفاق اولا على صيغة مشروع قانون انتخاب موحد في الوطن العربي يضمن السرية التامة ، والنزاهة المطلقـة ، ويختصر الاجراءات ، ويعتمد البطاقة الانتخابية ، ويوسع الدائرة الانتخابية ، وقبل هذا السعي الى قيام الحياة النيابية في كل ارجاء الوطـن العربي الكبير ، مع الاتفاق على قيام نظام المجلسين ، او المجلس الواحد ، ومراعاة التنسيق ، والتنظيم في كل ما مـن شانه العودة الى الديموقراطية ، والشورى عملا لا قولا ، وتطبيقا لا ادعاءا ، والديموقراطية هي المنطلق الى الحياة المستقرة ، والى اشراك الشعب بتقرير مصائره ، املين ان يتوصل من قد اجتمعوا في الجزائر الى صيغة هـي الميثاق العام لمبادىء الديموقراطية العربية ، وحظها في المسيرة ، ودورها في البناء ، والاعمار ، والحياة الافضل ، مثلما يطالب البرلمانيون العرب بالتوجه الى المؤتمرات الدولية البرلمانية متفقة آراؤهم ، مخلصة نواياهم ، صافية مشاعرهم والصوت واحد ، والراي واحد ، ونبذ كل خلافات وانقسامات افسدت ما قد افسدت في الكيان العربي الواحد كيان الامة العربية ، هذا الكيان الذي هو بحاجة الى الترميم مادته ، وشعاره ، وسقفه ، ولونه الديموقراطية العربية .

وعسكر اسبانيا

ولا نقول كل العسكر هناك ، فالبلد الصديق العريق له تقاليده ، والعسكريون المعنيون اثبتوا انهم عند المستـوى الذي يختاره لهم العقلاء ، والاصدقاء في كل مكان ، وفـي اسبانيا ملك شاب اداري ، طموح ، واسع الاطـلاع وفي اماني شعبه ، واهداف دولته ، ومن حوله رجال الحكم ، والادارة المدنيون لا تنقصهم الكفايات العلمية ، والمرونـة السياسية وهم ، واسبانيا ومعظم دول العالم ليسوا بحاجة الى « العسكريتاريا » فقد كفانا ما لقينا ، ويكفي العالم ما امر ، ويلقى في اقطار عديدة من هوس هؤلاء العسكريين ، وسطحية تلك الفئات العسكريتارية كم خلفت في الثلاثين سنة الماضية في اقطار عديدة ، وفي انحاء مختلفة من العالم مـن بؤس ، ورخاب ، ودمار قيم ، وتدمير مثل عليا ، وجاءت الى الصدارة بالغرور ، والتسلط ، والبطش هدرا لكرامة الانسان وللعسكري سريته ، وكتيبته ، وللضابط نجمه ، وسيوفه ، وامجاده في المعارك الحاسمة دفاعا عن الوطن لا على كراسي الحكم الزائلة ، ولو اخلص العسكري حيث كان ، لجنديته ، وبندقيته ، ونسيفه ، ومدفعه ، ولوائه ، وجحفله ، وسما بقيمه ، وروحه الى المثل العليا ، والقيم الرفيعة لنال اكثر مما يظن ويتوقع المجد ، والسؤدد ، والخلود ، وسيان سيان بين خلود الذكر ، وامجاد المعارك وهزال الكراسي التـي تهاوت ، وتتهاوى بكل من يتسلط على الحكم لشهوة الغطرسة والرغبة في الابتزاز ، وخنق انفاس الناس ، والخلاصة فاننا لا نريد لاسبانيا ، ولغير اسبانيا الا الاستقرار في ظـلال الديموقراطية لا في ظلال جنون العسكريتاريا المهووسة في المغامرات ، والمفاجئات على حساب كرامة الامم ، وآلام الشعـوب .

صى على الجهاد !



حينما تصفو النفوس من ادران الكراهيات ، ورواسب العداوات ، والخلافات ، وحين يصعو الانسان المسلم على دقات طبول الحرب العدوانية ها هي تقرع ، صباحا ، ومساءا على مشارف « الليطاني » وفي العمق اللبناني ، ومن على السنة قادة العصابات الصهيونية ، ومن خلال الاعتداءات المتكررة على الديار العربية ــ الاسلامية .. حين ينادي منادي الجهاد ــ الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر ــ والصوت نابع من ضمير القيادة المؤمنة ، والشعار يظلل الحشود المتلهفة الى استرداد الكرامة المهدورة ، واستعادة الديار المغتصبة ، وتحرير المقدسات من عبث العابثين ، ودنس المعتدين .. حين يكون العرب ، والمسلمون امة واحدة كما ارادها رب العالمين مستقيمة الصفوف ، متكاتفة ، متماسكة تلتهب شوقا الى المعارك الحاسمة ، والقتال في سبيل الله والوطن ، ومن اجل « بيت المقدس » والاقصى المبارك ، ومسرى محمد بن عبد الله عليه الصلاة ، والسلام ، ومنطلق معراجه الى السماوات العلا مأمورا وامته بالجهاد حتى تظل راية الله خفاقة بالسناء ، والامجاد .. راية التوحيد ، والتقى ، والايمان ، والذود عن حياض الاوطان .. حين يدرك العرب ، والمسلمون الاخطار المداهمة ، والخطوب المنتظرة ، اذا هم لم يوحدوا كلمتهم ، ويرابوا صدعهم ، ويكونوا الجبهة القوية القادرة عن مواجهة الاعادي ، وما اكثرهم يحشدون حشودهم ، ويقيمون خططهم الغادرة ، والناس المسلمون ، والعرب ما زالوا كما نرى ، ونسمع ، ونعيش في اجواء النزاعات ، وميادين الانقسامات كان لا شاغل يجب ان يشغلهم الا تبادل الشتائم ، والسخائم ، وتوجيه التهم الى بعضهم بعضا الامر الذي اضر بهم ، واضعف من قواهم ، وجعلهم سخرية الاعداء ، واسف الاصدقاء ، بانتظار ان يأذن الله لنا جميعا بالعودة اليه تائبين خاشعين ، والتوبة ، والخشوع بالاتفاق ، والوفاق ، والوئام ، والانسجام والاستعداد بالاعداد ، والسلاح ، وقبل ذلك كله التسلح بالايمان ، والعقيدة ، التي تشحذ الهمم وتلهب العزائم وتشد العري ، والمسلمين كافة الى الجبهة الواحدة رائدها الفارس المغوار المؤمن بربه ، وحق امته ، ومن حوله المجاهدون ترخص لديهم التضحيات من اجل تحرير القدس ، وطرد الغزاة ، وبانتظار ايام كايام « حطين » وساعات كساعات « عين جالوت » .. وبانتظار معارك عربية اسلامية مع الصهيونية الجانية على غرار القادسية ، واليرموك ، واجنادين ، والزلاقة لا بد من فارس قادم من الغيب ، وباذن الله تعالى تتجمع حوله صفوف البواسل المؤمنين بكتابه المبين القرآن ، وحداء جموعه التكبير ، والتهليل ، والتوحيد ، والهم ، والمقصد حرية العرب ، وتحقيق الكرامة للمسلمين ، وتوحيد اقطار هذه الامة التي تجزؤها الاقليميات البغيضة ، وتكرس لها المناصب الزائلة والالقاب الجوفاء ، وطالما الوطن اوطانا ، والوحدة اقليميات والحدود الوهمية التي قد رسمها الاستعمار باقية فلا تحرير ولا من يحررون ، فبالوحدة القوة ، وبالقوة الخلاص ، والمجد والسؤدد ، تحققه الاجيال التي تشعر بمسؤولياتها ، وتدرك عظم واجباتها ، وتندفع نحو المعركة بشجاعة ، واقدام والنصر من الله يؤتيه المؤمن القوي المضحي بالروح ، والدم على مسيرة الجهاد .

وطني لو شغلت بالخلد عنه ؟

مع التاكيد على خطورة ما يرمز اليه المشهد « الكاريكاتور » وأن مبادىء الغزوة الصهيونية ، وحليفتها الدول الاستعمارية كانت وستبقى تشريد الفلسطينيين عن ديارهم ، وترغيب العرب في هجر اوطانهم .. على الرغم من ان الانتداب البريطاني كان منذ بدايته على فلسطين ، مصاحبا لوعد بلفور ١٩١٧ يعمل جاهدا على تضييق الخناق على السكان العرب ثم وافتعال كل الاساليب ، والوسائل ترغيبا ، او اضطهادا لاجلاء عرب فلسطين عن فلسطين العربية ... بالرغم من انه ، ومنذ سنة ١٩٤٨ والخطط الصهيونية ، ومعها المشاركون في التخطيط الاستعماري يجهدون في التشويق الى الهجرة ، وتسهيل حركة مغادرة القرى ، والمزارع ، تارة باسم التعليم العالي ، وتارة باسم ايجاد فرص العمل ، ومع الزمن التناسي للدور ، ومهابط الرؤوس .. رغم كل هذا فالمخلصون الواعون باقون في الارض العربية لن تغريهم المغريات ، ولن تنسيهم قصور باريس ، ولا مصانع فرانكفورت ولا مصارف نيويورك ، ولا الوظائف العاليه ، والمناصب المرموقة .. لن تنسيهم بيارات يافا ، وازقة يالو ، وعمواس ولابد نسي عربي ، ومسلم الرملة ، وطبريا ، وجامع الجزار ، ومسجد خليل الرحمان ، وشواطىء يافا ، وبحيرة طبريا ، وتفاح بيت امر ، وصابون نابلس ، ومن قبل اضرحة الشهداء ومرابع العلم ، وذكريات الماضي ، وامجاد حطين ، وباب الواد والخضر وغيرها امور ، وذكريات ، ومنازل اباء ، واجداد تشد كل فلسطيني الى بلده ، ووطنه المقدس ، وحكومات في المنفى ، ومواطن في الخارج لم ، ولن تلهي عربي عن فلسطين التي هي امانة الله في الاعناق ، وذكرى من ذكريات رسوله محمد عليه السلام في الاذهان تذكرنا على الدوام بانه « لا وطن بديل » ولا مخيمات في لبنان ، وسورية ، ومصر ، والاردن ، تقوم مقام شفا عمرو ، والطيرة ، وطلوزيا وحلحول ، والزاوية ، وذنابة ، وعاقر ، والظاهرية ، وغيرها وغيرها من مدن ، وقرى فلسطين ، و « بيغن » وغيره من زعماء الصهيونية لا بد ويأتي اليوم الذي فيه يدركون بانه لا « كامب ديفيد » ولا « رودس » من قبلها ، ولا مبادرة روجرز وقرارات التقسيم ١٩٤٧ ، وما تلاها من قرارات في المنظمة الدولية تحول دون الاجيال القادمة ــ اجيال العقيدة الراسخة ، والايمان القويم وتحرير فلسطين كاملة مثلما من الغزاة الصليبيين ، والتاتار ، وغيرهم على مدى الدهور والعصور تد تشعار الوحدة ، وبعزائم المجاهدين ، وما يوم حطين ببعيد ، وما ذكريات عمرو بن العاص ، وشرحبيل بن حسنة ، وابو عبيدة عامر بن الجراح ، ويزيد بن ابي سفيان ، وصلاح الدين ، والمظفر قطز ، وخالد بن الوليد ، وغيرهم ، وغيرهم من الابطال الميامين الا حافزه لاجيال قادمة منتصرة باذن الله .



طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

لانجح في غير الوفاق فانه..؟

شعر : ضيف الله الحمود

عجبت لقوم ، كيف مجدا يطلب
والحال هذا ما نراه ، واعجب
ان الكثير يرى الاماني قد دنت
بالهذر ، والفشر الرقيع ، ويطرب
اذ ما يرى الصف الموحد جمعه
اضحى ، فامسى في شتات يصخب
بالراي شتى ،و الشقاق يلفهم
والكل حيرى والمصائب ترعب
وذوو الحجى ، والفكر اوصد قربهم
باب تحصن خلفه من يلعب
عبثا بامر بلاده ، وشؤونها
تاهت ، وفي جهل الزعامة تكب
وهي الزعامة اذ تكون جهولة
فالنكس دوما ، والاماني خلب
وهي الزعامة ان تكون سلطا
فالويل للشعب الخنوع ، ومرهب
وكذاك حال الشعب في اوطاننا
زمر تقود الى البلاء وتكذب
ان السياسة في ذرى نججانها
وكذا الادارة حزمها لا يغلب
واذا المعارك كان خوض غمارها
فالنصر حاصل ، والبطولة تكتب
ما خير نصر والكلام سلاحه
او كان مجد بالتبجح يكتب
بل انه رهن الجهاد ، وباسه
باس الحديد ، وهمة لا تغلب
يا من تصدى للقيادة همه
تضليل قوم ، والقيادة مخلب
هو للاماني ضدها ، وخصيمها
بل انه في سيرها هو ينشب
وهي القيادة ان تكون عظيمة
فشروطها الايمان شرطا يوجب
منه الشهامة ، والمروءة ، والفدا
وهو الذي عزم الارادة يلهب
وهو الذي كان الالى ايمانهم
فل الحديد وللمعالي يطلب
يا قومنا والحال هذا ما نرى
والظرف ليس عن الحقيقة يحجب

هذا العدو طغى وما من رده
عن غيه غير الجهاد وسيفه هو مرعب
حين السيوف يد الكماة غمادها
تستل بالعزم الشديد فترهب
واذا السيوف يد الجبان تبادلت
ما كان منها من يخاف فيهرب

الله أكبر ، والايمان مبعثه
بعث الجهاد وعزمة تتوثب
نحو التحرير من اسار مذلة
طال الاسار وذلة والمشرب
طال احتلال « القدس » الانه
معناه تحتل العروبة تغصب
معناه انها اليوم اضعف امة
ما دام قدس شعارنا هوي سلب
يا راكنين الى الخلاف وشانه
هذا الصغار وغصة ما نشرب
بئس الشراب من الصغار وذله
قض المضاجع للغيور وينحب
لا بد يبكي ،و الدموع سخينة
فبلاده وحقوقها اذ سلب
يدعو دعاء الصادقين تضرعا
يا رب قومي في ظروف تصعب
هيء لهم ا قد تحب قيادة
من غيب سرك للبطولة تندب
وهي البطولة انجبت من انجبت
ما قيل ابطال فمن لا يطرب
الذكرى عاطر ، والصحائف سطرت
شمس الخلود عليهم لا تغرب
يا نائمين على الهوان استيقظوا
يكفي الذي ما مر خزيا يكرب
هلا صحوتم والظروف عصيبة
والخصم يوغل في الديار وينهب
ورياح شر من جهات مدة
والجو بعد بالغيوب ويشهب
شهب الهزائم ان يظل خلافكم
فالهول اثر الهول شراي قرب
وهمو شرار الناس حشد جموعهم
طول الحدود وعدة لا تنضب
احلافهم ما قد وميثم غدرهم
والكل طمع بالتوسع يطلب
وطن العروبة بات هم تآمر
من القديم له العدو يوضب
اوليس غزو « القدس » من اهدافه
اليس « حمص » والكويت ، ويثرب
اوليس قاهرة المعز ونيلها
والرافدان ، وتونس ، والمغرب
فالكل ضمن مخطط لتوسع
والكل يطمع فيه غدرا يحسب
فلم التواني عن توحد صفنا
ولم التواني ، والتراخي يعرب

لا نجح في غير الوفاق فانه
يهدي الى النهج السليم يصوب
كل الصفات تزول ، والنصر الذي
يرجى يكون ، وللمفاخر يضخب
ان المفاخر لا تكون بفرقة
كلا وما كان التفرق يغلب
هيا الى رص الصفوف ، وجبهة
تقوى على كيد العدو ترعب

دار العروبة للعروبة وحدها
ولها السيادة شرقها ، والمغرب

اما المسؤولين من جيل الشباب الصاعد ؟!

قيام كيان الاردن سنة ١٩٢١ على قلة من المتعلمين ، واعداد من المثقفين ، ولعى كل الشعب العربي ، في الاردن ، واعيا ذلك الحين لكل آماله ، وبتطلعاته الى مستقبل مشرق بالحضارة ، والازدهار ، واتجه الكثيرون الى العلم ، والتعليم ومع الايام تحققت السيادة ، وفاز البلد بنهضة علمية واسعة وها هي صناعية تتقدم ، وتجارته ناشطة ، وقضى غالبية المؤسسين ، ومن بقي منهم يتمنى لو ظل يشارك بالعمل ، وهمته قوية ، وتجربته غزيرة . ومع هذا فهو يراقب ، ويتمنى لمن بايديهم الامور سداد الراي ، ودقة التخطيط ، وشمول المخططات ، والمتعلمون كما ذكرنا كثيرون ، والخبرات متوفرة ، والمطلوب عمق الشعور بالمسؤولية ،ومواجهة متطلبات الغد على هدي من التجارب ، وشعور بما هو مطلوب حقا ، وليس الترف ، ولا التبذير مبررا للاتكالية ، والنوم على فرش الحرير ، فهذه هي :

ـ مشاكل الطاقة ، وارتفاع اثمان النفط ، ومشتقاته ، واحتمالات نضوب موارده خلال الخمسين سنة القادمة ، وما يتبقى من مخزونه تحت سيطرة الدول الكبرى تقطر على الاخرين منه بالقطارة .

ـ وتبعا لذلك ها هي مراعينا الشاسعة ، الواسعة سدى وهذه هي سفوح جبالنا العارية الجرداء ، وهذه هي مزارعنا المهملة.

ـ وتبعا لذلك قلة الايدي الراغبة في العمل الزراعي .

ـ وتلك هي اثارنا السياحية ، ومعالمنا الاثرية تمتد الى كل مكان ، وفي كل مكان بانتظار الترميم ، والاصلاح ، والاصلاح ، ومشاريع ربطها بالطرق ، واعمار جوانبها بالتجميل ، والاستراحات.

ـ وتلك هي الاودية اودية الموجب ، ووادي العرب ، والحسا ، وحسبان ، وعرجان ، وغيرها بانتظار السدود المائية .

ـ وتلك ايضا الاراضي البعلية ، والمرتفعة ، ومشاكل التجدير ، وزراعة الاشجار المثمرة .

ـ وتلك هي كذلك الاراضي الصالحة لزراعة القمح صارت للدور المصدعة ، والقصور .

ـ وهذه هي الاعداد الكبيرة من حملة الشهادات الجامعية ونعني بالاخص اعداد الاطباء القادمين .

ـ ومن المشاكل سوء التدبير المنزلي .

ـ ومنها ضعف مصادر مياه الشرب .

ـ ومنها اي مشاكل الحاضر ، والمستقبل مشكلة السير ، وحوادثه ومن اسبابها كثرة المستورد من السيارات .

ـ ومن المشاكل قلة مصانع الاملاك ، وعدم وجود مصانع الاسمدة الكيماوية .

ـ والبناء العشوائي ، وتباطؤ تخطيط القرى ، وعدم استكمال شبكات الانارة ، والهاتف ، والمجاري ، واختلال التوازن والمساواة ، والعدالة بين اعداد المتقاعدين فهذا يتقاضى (٥٠٠) دينارا وذلك المؤسس من الرعيل الاول يتقاضى (٥٠) دينارا والبون شاسع .

والمشاكل الحالية ، واللاحقة لا تخفى على المسؤول الغيور ، والمطلوب مواصلة التخطيط والجهود لمواجهة احتمالات المستقبل وفي الطليعة ازدياد النسل ، والالاف المؤلفة من حملة الشهادات الجامعية ، والصناعات التي تعتمد على المواد من الخارج ، وتضخم اجهزة الدولة ، والافراط بالبذخ في القطاعين الاهلي ،والحكومي ، وفي راينا ان للزراعة اولويات العمل السريع ، وللتحريج دوره لتامين الاحطاب ، والوقود ، والتدبير ، والتوفير اولا واخرا .

اول الرقص «حنجلي»

اتخاذ بعض الدول ذات المطامع الاستعمارية .. اتخاذها ذريعة من خلال الحرب العراقية ـ الايرانية بالتواجد العسكري الرهيب في الخليج العربي ، وما حوله من بحار ومضيقات ، وفي كل يوم مدمرة ، وفي كل اسبوع مدمرات ، وفي كل شهر حاملات طائرات ، والحبل على الجرار ، والتطلع الى النفط العربي ، والثروات العربية ، والمخطط الحيلولة دون نهضة العرب الشاملة ، ودون وحدتهم المنشودة ، ومع هذه الاخطار الداهمة ، ومع هذه المخططات العدوانية ما زال حكام العرب كلهم ، او بعضهم يتقاتلون ، ويتخاصمون ، ومن منهم ، ومن احزابهم قاعد عن قتال اخوانه ، واشقائه لاه عن الخطوب المحدقة ، والاخطار الداهمة ، وفي خطط الصهيونية غزو العالم العربي من محيطه ـ الى خليجه ، وبعد القدس ، والخليل ، وغزة ، والرملة ، وعكا ، تتجه الانظار الى مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والى صنعاء وتيماء ، وخيبر ، ثم الى منابع النفط ، والمضائق والخلجان الاستراتيجية ، فالى متى يا عرب ، يا اعاريب دوام الحال على ما هو عليه من التفكك ، والضعف ، والانهزامية ، والاتكالية ، والمستوطنات في فلسطين ، والجولان على قدم وساق ، وفي جنوب لبنان خراب ، ودمار ، ولن تنفع المبادرة الاوروبية ، ولا المماطلات الامريكية ، ولا العواطف السوفياتية انما ينفع الاعتماد على النفس ، والتصميم على قتال الاعداء يسبقه راي موحد ، وصف منظم ، وارادة صادقة تذلل عزائمها الصعاب ، وتحقق النصر المبين .

صندوق العجائب

البعض عليه ، وعلى صاحبه الجريء في قول الحق ، والصادق في الكفاح ، والنضال حاقد غاضب ، لانه يضع النقاط على الحروف ، ويصف واقع العرب المرير بريشة الفنان الهادف في حواره البناء ، ونقده النزيه الى الارشاد الى الاخطاء ، وبيان الراي الصائب .. والبعض الاخر يكتفي انه علينا عاتب ، لا يريد لنا غضب من قد يغضب من المسؤولين ، وبالتالي لا يريد لنا المتاعب ، واخرون من الغيورين يحبذون هذا الاسلوب من النقد ، وبالمزيد كل واحد منهم يطالب .

واول المشاهد على شاشة صندوق العجائب ، هذه الشاحنات الطويلة العريضة ، تنقل الى بطوننا من بلاد الاجانب النبيذ المعتق ، والويسكي (جوني ووكر) والسجائر والسيجار الهافاني ، مع البودرة ، والحمرة ، وربطات الاعناق الباريسية ، والشوكلاته ، والقمصان الحريرية والاكثرية هنا بالكماليات راغب ، وبيوع الاراضي على قدم وساق والاثمان على الطنافس ،والزخارف ، والعطور ، والمعرطات ، ومكسرات البندق ، والفستق ، والاسراف ، والتبذير من كل جانب ..

وهذا المشهد امامكم يصور جلسة من جلسات الاعاريب في المؤتمرات الدولية والصياح ، والهياج ، والهرج ، والمرج والبعض يمسك بعضا وعلى راسه ضارب ، والله يجازي ويجازي كل من لطخ اسمعة بلاده بجهنم ثوى للمتلاعبين في مقدرات الامة ، وحبل المشانق في « وادي ويل » لهم منصوب وناصب ..

ومن المشاهد ماترون حفلة من حفلات الاعاريب في بعض عواصمهم ،! و في فنادق بلاد الاجانب حيث الكؤوس مترعة بالشراب ، وحيث البذخ ، والترف ، والخراف المحشية بالارز والصنوبر ، واللحم ، والشحم و « ضراب السخن » على حساب الفقراء المتسولين على الارصفة يتضرعون الى الله ان يهدينا الى سواء السبيل فنوفر القرش الابيض الى اليوم الاسود ، وندبر في امورنا مايحقق لنا القوة الذاتية ، والمنعة فنرد عن ديارنا ، ومقدساتنا كل معتد ، وغاصب .

ومن المشاهد هذا المسؤول ـ اللامسؤول يجلس من خلف طاولته الفخيمة ، والسيجار في فمه القبيح ، والصحيفة تحت انظاره غير عابيء بالمراجعين ، ويصعر الخدين ، ومن يراجعه تصب عليه الشتائم لانه حضرته مشغول بحل الحزازير ، ويبحث في صفحات الوفيات عن متوفى في قرية نائية تكون مبررا له لتعطيل الوقت والتوجه في السيارة الحكومية بزعم المجاملة ، وهو لا يهدف الا الى هدر الوقت ، وتعطيل المراجعات فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نرجوه ان يرشد الجميع الى مافيه التزام الحق وتلك دعوة المخلصين في زمان العجائب والغرائب .

خاطرة الاسبوع

لقد اصبحت المشكلة الرئيسية التي يعاني منها كل مخطط للاعمار ، والبناء ، ومزيد التقدم الحضاري ، والازدهار ضعف الشعور بالمسؤولية لدى العديد من عمالنا ، وعزوف الكثيرين من اصحاب الاراضي ، والمزارع عن العمل ، واهملت الزراعة في العديد من القرى ، والارياف ، وفي العمران ، والبنيان برز الغش باجلى لا بل ابشع مظاهره ، وقلت اعداد المهنيين المقتدرين ، ومع ارتفاع اجور العمال ، والتلاعب بساعات العمل ضعف الانجاز ، وتعرقلت سرعة تنفيذ المشاريع وتوافدت على البلاد اعداد كبيرة من العمال العرب ، والاجانب منهم من قدت سبب بالمشاكل الاجتماعية ، واخرون تكيفوا مع اجواء ، وفي ظلال التقصير ، واللامبالاة ، والغش ، ومعظم اصحاب الدور ، والقصور يشكون الغش الفاضح في القصارة والدهان ، والتمديدات الصحية ، والكهربائية ، وسطوح المنازل تكف غزيرا ، والجدران تهبط ، والتقليم للاشجار غير سليم ، والرش ، والتعقيم غير فني ، وزراعة القمح مشوبة بالكثير من المشاكل ، وحتى حصاد القمح ، والشعير ، يتاخر عن اوقاته ، والمطلوب خطة حاسمة ، وليس سوى الجندي ، والانضباط ، وصار المفكرون ينادون بأن يتسلم الجندي الحاذق ، في اوقات اللاتدريب مهام زراعة الشجر ، وتجميل اطراف الطرق ، وغرس غراس الغابات ، وتولي حفر الابار الارتوازية مقابل اجور اضافية سخية تدفع له ، وهذا هو الجندي الجزائري الشقيق يقوم بأعمال «الحزام الاخضر» في الصحراء ، ومعظم العمال الكوريين الجنوبين في الاردن ، وغيره من البلاد العربية جنود مدربون على حمل السلاح ، والقتال مثلما هم مدربون على حفر حفر الاشجار ، وانشاء الارصفة ، وتمديد انابيب المياه ، وهم من يراهم في مشروع البوتاس الاردني قد بنوا الدور ، وانشأوا السدود ، وفي عمان اقاموا ابنية الاسكان ، وهكذا ، هكذا صاحبي العزيز لابد لنا اذا ما اردنا أن نعمر بلادنا ، وننهض بزراعتنا من ان نستعين بالقوات المسلحة ، وشعارها البندقية بيد ، والمعول بيد اخرى هذه تحرس ، وتلك تبني ، والا فالمسيرة الاقتصادية تبقى وئيدة الخطى ، ونحن بحاجة الى مائة الف يد قوية في مشروع عشري يقيم سدود المياه ، وتخضر بجهود العاملين فيه جبالنا ، وسهولنا ، وتستكمل مصانعنا ، وصناعاتنا ، والله الهادي الى مافيه الصواب .

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

يوسف العكور

والد الموظف في مديرية اتصالات اربد السيد علي يوسف العكور للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

اعراب سياسي .. وشرح دبلوماسي وأخماس تضرب باسداس ..

اللـــه اكبـر ، والحياة جليلها
شرف الجهـاد وعنه ليس محيـد

ـ ضيف الله الحمـود ـ

الله اكبر : ـ شعار المجاهد ، ودليل الرائد ، وملهم القائد وهادي الضال ،المضلل ، الذيهو عنحكمربه حائد ليس الى وطنه المطرود منه عائد ، والنفاق في هذا الزمان سائد . وسيف المناضل المؤمن عن حياض حماه ، ومقدساته ذائد .

والحياة : ـ معطوفة ، وسياسة الساسة الامريكان مكشوفة ، وقضية تحرير القدس لدى الزعماء على الرفوف محفوظة ، وبالتناسي ، والتغاضي ،والخلافات في الاضابير ملفوفة ، ولقوب المخلصين الغيورين ملهوفة ، وغرف المتآمرين على القضية العربية بالخبث ، والدهاء ، والمداهنة والغش ، واللف ، والدوران ، والتسويف مسقوفة .

جليلها : ـ وبعض الساسة الاجانب للصهيونية حلفها ، وذبلها ، والشر دليلها ، والمستكين للظلم ، والاذى ، واحتلال الغاصب لبلاده في الحياة شقيها وذليلها ، وفلسطين لاهلها العرب ولا حل سوى التحرير بديلها .

شرف الجهاد : ـ مضاف الى الجهاد ، ودعوة العباد ، الى الاستعداد ، والتزود بالعدة والعتاد ، ويا اهل حيفا ، وباب الواد انتظروا فالعرب قد طرحوا الخلافات جانبا ، وتناسوا الاضغان ، والاحقاد في جبهة منيعة بعد ان قضوا على الترف ، والانحراف ، والانقسامات ، والفساد .

وعنه : ـ عطف ، وجر ، ومجرور والعدو الصهيوني يواصل عدوانه على صيدا ، وصور ، وهل تبعث النداءات ، والخطب ، والهذر ، والفشر ، والشكاوى الى مجلس الامن الدولي من في القبور ، ومن هم يتلهون بسفاسف الامور ، لا الجوهر بل القشور ،والويل ، والثبور ، لمن نام عن حق وطنه وموطنه البار الطهور .

ليس : ـ ناقصة ، وعيون الغيور المخلص لوجوه تجار القضية فاحصة ، ومن حيرتها شاخصة كيف دوام هذا الحال وسياستنا العربية على حبال اللاابالية ، وقصر الانظار ، والاعمال ، وبذر بذور الخلافات راقصة .

محيد : ـ و « الوطنجي » ادروس الشعوذة السياسية يجيد ، والعميل لمحن بلاده يقود ، والمهمل لواجبه ليس بالسعيد ، ومجد العرب الطارق ، ومن قبله التليد ان يكون . مثلما لم يكن بغير الجهاد والعزم الوطيد .

غرباء .. ولكن في بلادهم

● اهل الحمية ، والنخوة ، وذوو الحجى ، والنهى ، وسداد التفكير ، مع الكثرة من الفرديين ، واللاابالييــن ، والسطحيين ،والانتهازيين الذين لا يرون الحياة مجدا للامة ، وعزة للوطن بل من خلال ذاتهم ، ومصالحهم ، وتصعير خدودهم ، والغرور .

● غرباء هم من ينظمون الشعر توعية للجماهير بحقها في حياة حرة كريمة ، وينبعث الشعر من اذهانهم وصفا واقعيا للحقائق ، وحربا على النفاق ، والمنافقين ، والاستبداد ، والمستبدين ، مع شعراء النفاق ، ومسخ الجوخ ، والتمرغ على اعتاب الكبار — الصغار والكل منهم حقير صغير يقلب الحقائق ، ويشوه القيم ، ويحاول غسل الدماغ ، والضمير بسفاسف الامور ، وهدم اللغة ، والدعوة الى الحط من المثل العليا ، ووصفها بالهزال ، والضعف ، والتحقير .

● غرباء هم المعلمــون المخلصون لرسالة التعليـم ، المتفانون في تربية النشء على احسن صورة ، وباحلى وجـه وتعبير ، مع غيرهم ممن لا يبالون بالامانة الملقاة على عواتقهم والتعليم لديهم تسلية ، والتربية استهانة بالصالح العام ، وليس للاخلاقيات لديهم تقدير .

● غرباء هم الذين يعملون في حقل الصحافة على اساس انها رسالة ، وغيرهم يراها تجارة رابحة ، وفي سبيل القرش الواحد الحرام يقيم النكير .

● غرباء هم الساسة المؤمنون بحـــق امتهم في الحريـة التامة ، والسيادة الكاملة ، والعمل السياسي لديهم سهر ، وتضحية ، وجلد ، وتفان ، وعن مبدا قويم ليس عنه رجوع ، وليس فيه تقصير ، مع غيرهم مـــن الذين يرونها تسلية ، وضحكا على الذقون ، وعلاوات ، واكراميات ، وهدايا ، واسفار ، وتجارة سوداء ، وسهر ليالي حمراء على حساب الامة ، ويا ويل الامـــة التي يقوم علـــى سياستها وادارتها وشؤونها من لا يخاف الله ، ويخشى حساب الضمير .

اخي يا صاحب « الصحفي »

عرج اخاي على « ابي ممدوح »
واسمع لمهبـــاش لديـــه فصيح
مهباشه الصداح يضـــج ضجـــه
متغنيـــا بدم القـــرى المسفـــوح
« جبل الحسين » يزينه بيت الندى
عرج على « بيت الندى المفتوح »
في كـــل يوم للضيوف وليمـــة
ولعابـــر مـــن مسلم ، ومسيحي
يحلو لك الليل الطويل لدى « ابي
المدوح » عنـــد بهاره والشيـــح
بمضيفـــه صـــوت العروبة نخوة
والمسلمين صدى وذكر فتـــوح
من نجد يعرب « آل نجداوي » الالى
هـــم والعلى سيان بالترجيـــح
برحابهم اـــهل المعالي والنـــدى
لله هـــم اعداء كـــل شحيـــح
من لم يعش للمكرمات وللعلـــى
والتضحيات فذاك جـــد قبيـــح
« ياصاحب الصحفـــي » والتوضيح
« صحفيـــك المشهور بالتصريح »
لله « ضيف الله » يذكرك الحمى
بالخير كـــل الخيـــر لا لمديـــح
طوبـــاك تشدو بالرعيـــل منوها
بفضائـــل كالعطر عبر الريـــح
نعـــم الرعيل مخضرما من ذا وذا
يتحلقـــون لـــدى « ابي ممدوح »
فاذا فلسطيـــن واردن معـــا
والعرب في لقيـــا هوى وشروح
يستعرضـــون المسلميـــن ويعربـــا
بلسان اردن الهـــوى المبحـــوح
« مجموعة فضلى » كالفواح الشذى
والضوء فـــوق ربى وعند سفوح
طوبـــى لاردنهم بهـــم ، طوبى لهم
بحماهـــم الاردن اكـــرم ســـوح
« يا صاحب الصحفي » جـــد لحوح
لمكـــارم الاخـــــلاق والتصحيـــح
الفاضلون هـــم الالى يزهـــى بهم
والخيرون كمـــا « ابي ممدوح »
اردن من « عهد الشعـــير وخبزه »
وهو السخـــي لقومـــه بالروح
فهو الجريح على جوانبه دم
من اجل امتـــه ، وطول جروح
بشماله وجنوبـــه هو نجـــدة
للعرب من دمـــه وبالتسليـــح
مستوعبا اوخانـــه بفـــؤاده
ولو ان بعضا مبضع التجريح
كم ذا اغاث وكم يغيـــث بلا ونى
اخوانه مـــن لاجـــيء ونزيـــح
ماء ن قطـــر ولا يمن لانـــه
عضو الفداء لمصطفى ومسيح
فالله للاردن يرفـــع راســـه
بمليكه ، وبشعبه الجحجيـــح
وبجيشه ، وبامنـــه هو ايـــة
مثل بكـــل فـــم ، بكل مديـــح
في راسه « الملك الحسين محببا »
شرقا وغربـــا هاشمي طمـــوح

محمد منصور (ابي منصور)

خبز الشعير !

« الماكول المذموم » في المثل العامي الشهير ، رغم انه ذو فضل كبير ، ونفع وفير ، في الغـــذاء ، والطب الوقائـــي ، والحمية الطبية ، والصحية ، وتكاليف عجنه ، وخبزه في اطار التدبير ، والتوفير ، والشعير من النباتات الرئيسية ، ويأتي بعد القمح مباشرة ، والحصول عليه يسير ، وخبزه اذا خلا من « المفير » بتشديد الياء ، طيب الطعم والمذاق ، وهضمه ايسر العسير ، وحساؤه في وصفات الاسهالات ، وامراض المعده ، والامعاء ، وارتفاع الضغط ، والسكري وغيرها من الامراض التي لا مجال للاستفاضة بشرحها ، وبالتالي فليس له نظير ، يقابله الجاحدون بالعقوق ، والجحود ، ويقيمون عليه في مجالس الغيبة ، والنميمة ، والحقد النكير ، سبابا ، وشتما ، ونهما ، وذمـــا ، وتحقير في اجواء عالـــم تسوده اللااخلاقيات ، والشرور ، وحال شعب الاردن الاصيل ، المرابط ،الصابر ، الوحدوي ، السخي ، الشجاع مع بعض اشقائه ، واصدقائه حال خبز الشعير مع من يسد جوعهم ، ويعالج امراضهم ، ويغنيهم بعطائه ، وبذله ، وسخائه من الارض الطيبة ، والرائحة العطرة ، وشذى العبير ، ولمـــاذا هذا التجني ، ولماذا التناسي للافضال ، والجحود للافعال ، ونحن منذ البداية منا نفتح لهم الدور ، والقصور ، ونشركهم بالحكم ، والادارة ، والسياسة ، ونمنحهم اولوية الاقتصاد اعتقادا منا بان كلا منهم لنا سند ، وظهير حيـــن الشدائد ، والمصاعب ، والنذور ، فاذا هم علينا ، وكاننا لسنا منهم ، وكانهم منا ، وسبنا يرضي منهم المشاعر ، والضمير ، ونحن على مبادىء الوحدة الشاملة ، ونحن الذين لم نكرس الاقليمية ونمقتها بكل وصف ، وتعبير ، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير ، واصبر طابعنا ، واحتمال اذاهم على الدوام لانهم الاخوة ، وبنو العمومة ،والخؤولـــة ، وان هدروا دماءنـــا فدماؤهم لدينا كل نقطة منا عزيـــزة علينا ، غاليـــة لدينا ، وسنظل نرجو لهم مزيد الخير ، والتقدم والرخاء الغزير .